



داخل العدد  
**توابل**  
ريم هلال:  
الموهبة والحضور  
أهم من الجمال  
15 +

الجمعة 28 مارس 2008 م  
20 ربيع الأول 1429 هـ  
العدد 257 - السنة الأولى  
40 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
**الجريدة**  
www.aljarida.com

# جابر المبارك: جهات غير مسؤولة توجج الفتن

إخلاء سبيل متهمي «الخامسة»... وأوامر ضبط «فرعية» جديدة

صباح الخالد يمنع بقرار وزاري نشر أو بث إعلانات خاصة بتنظيم الانتخابات الفرعية

حسين العبدالله وخالد الدوسري وعمر الراشد



جابر المبارك خلال جولته التفقدية لـ «التعليم العسكري» أمس

اتهم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك «بعض الجهات غير المسؤولة بتأجيج وزرع الفتن بين أبناء الأسرة الكويتية»، محملاً تلك الجهات مسؤولية ما يحدث، داعياً الجميع إلى المزيد من التلاحم والتكاتف، بينما قرر النائب العام المستشار حامد العثمان أمس إخلاء سبيل المتهمين الخمسة على ذمة قضايا الدعوة لعقد انتخابات فرعية لقيابال الهواجر والعجمان والمرة مقابل كفالة مالية قدرها ألف دينار.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة لـ «الجريدة» أن هناك محاضر تحريات رفعت إلى النيابة عن «فرعية» ستعقد اليوم أو غدا لقيابلة الرشادية، وأن الأوامر صدرت بالقبض على منظميها.

وقالت المصادر إن النيابة ستحيل إلى محكمة الجنايات نهاية الأسبوع المقبل القضايا الأربع الخاصة بالدعوة إلى عقد الانتخابات الفرعية

sms

محاولات استغلال الظروف لتبرير إصدار قانون التجمعات بـ «مرسوم ضرورة» خطوة مرفوضة، ولن يقبل بها أحد.

اقتصاد



29

تراجع المؤشرات تحت وقع حركة تصحيحية عصفت بالسوق

خاص بـ الجريدة



32

الصوت من العراق

حوليات



35

أولمرت يسار «المهمة المستحيلة» لرايس

حماد: «الداخلية» تركت العراقيين على الحدود لتوجه قنابلها صوب المواطنين!

## ماذا قال القانون عن الانتخابات الفرعية والتشاورية؟

أكدت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن النيابة العامة ستوجه إلى المتهمين جابر الخالد أمس باستحداث نقاط أمنية ثابتة في جميع مناطق البلاد لرصد الانتخابات الفرعية وضبط مرشحيها ومنظميها. وقالت مصادر في وزارة الداخلية لـ «الجريدة» إن أجهزة الأمن والمباحث ستقوم بدوريات سيارة وراجلة على مدار الساعة للبحث والتحري عن «الفرعيات» لاسيما في المناطق القبلية في شمال البلاد وجنوبها، مشيرة إلى أنها ماضية في تتبع ثلاث فرعيات جديدة في الدوائر الثالثة والرابعة والخامسة. وأوضحت أن الوزارة ستمنع إقامة أي فرعيات خارج البلاد من خلال أحكام السيطرة على الحدود «ومنع خروج أبناء القبائل المسافرين لهذه الغاية» بالحبس مدة لا تزيد على 02

## المعلم يستبق القمة بتلميح إلى تأثير أميركي على مصر والسعودية

القادة الحاضرون يناقشون غداً 21 قراراً بينها التمسك بالمبادرة العربية بشأن لبنان

دمشق - رامي إبراهيم

وسط غياب لافت للعامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك تبدأ غداً في دمشق القمة العربية العشرين، بعد أن اتفق وزراء الخارجية العرب أمس على مشروع القرارات الختامية التي سترفع إلى القادة، ومن بينها تأكيد الالتزام بالنزود الواردة في المبادرة العربية الخاصة بلبنان نصاً وروحاً، والعزم على مواصلة الجهود لتنفيذ هذه المبادرة. ورغم أن الاتصالات التي تلقفتها دمشق أكدت مشاركة 13 قائداً عربياً في القمة، فإن غياب مبارك وعبدالله ترك مرارة واضحة لدى المسؤولين السوريين عبر عنها وزير الخارجية السوري



مندوب السعودية في الجامعة العربية ورئيس وفدنا إلى القمة أحمد القطان خلال اجتماع «الوزاري» في دمشق أمس (أ ب)

رياضة

## «14 آذار» ترفع إلى القمة مضبطة اتهام» ضد دمشق

بيروت - الجريدة

لم يخل القرار اللبناني بمقاطعة القمة العربية في دمشق التي تبدأ أعمالها غداً، دون حضور الموقف اللبناني بقوة عشية انعقادها، سواء من خلال الكلمة المرتقبة لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة، التي يوجهها عند الثامنة من مساء اليوم إلى اللبنانيين والرأي العام العربي لشرح وجهة نظر لبنان، أو من خلال المذكرة التي سترفعها قوى الأكثرية إلى القمة العربية، فتعد فيها جوانب حملة «النظام السوري» على لبنان ومراحلها وقائعها. قوى «14 آذار»، في المذكرة التي أعلنتها أمانتها العامة خلال مؤتمر صحفي عقدته في فندق اليريسوتول، أكدت دعمها لقرار الحكومة اللبنانية بمقاطعة قمة دمشق. وأشار عضو الإمانة العامة لـ «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد إلى أن «الحكومة الاستقلالية الأولى بعد خروج 02



36

هزيمة «الفراعة» أمام التانغو مرهبة

## «بوليس الثقافة»... وثقافة الغباء

مقرب من «حزب الله» منع الفيلم ووزير «حريري» ألغى القرار

إجولي مراد

لم يصمد قرار الرقابة اللبنانية منع عرض فيلم «برسيبوليس» السينمائي الفرنسي-الانتاج لمؤلفته الإيرانية الأصل مرجان ساتراي أكثر من 48 ساعة، لكنه ومن حيث لا يدرى، زوده بحملة تسويقية ما كانت لتحلم بها شركة الانتاج أو المؤلف نفسه، التي نال فيلمها جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان «كان» و«شيش لأوسكار هذا العام» وبيع من كتابها أكثر من مليون نسخة في العالم منذ صدوره.

ورغم فشل قرار الرقابة فإنه عبر عن القمع ذاته الذي نطلقت ضده صفحات كتاب شريط ساتراي المصور.



02

# الغبار يخفض الرؤية إلى 100 متر ويستمر حتى السبت... وتوقف الملاحة البحرية... ونسبة مراجعي المستشفيات إلى الضعف

## العجيري: تفكك التربة زاد كثافة الغبار... والحرارة إلى 40 مئوية

فهد التركي وضيف الله الشمري

**موجة غبار جديدة اجتاحت البلاد أمس، وتسببت في الضغط على خدمات المستشفيات والمراكز الصحية.**

مع تطلع المواطنين إلى الجو المعتدل نسبيا، والاتجاه إلى التحضير لعطلة الأسبوع فوجئ الجميع بموجة غبار عارمة هبت فجر أمس لتعكر صفو انميات الجميع معطلة نهاية اسبوع جميلة، إذ ألزمت الموجة الناس كبارا وصغارا المكوث في منازلهم بسبب الغبار الكثيف، الذي وصل الي درجات كبيرة وساهم في توقف حركة الملاحة البحرية، بينما استمرت حركة الملاحة الجوية من دون توقف رغم انخفاض الرؤية.

مصادر قيادية في إدارة الإرصاء الجوية كشفت لهـالجريدة، ان الغبار خفض الرؤية إلى 100متر أثناء الظهيرة، لكنها ارتفعت في الليل إلى 700 متر. من جهته، أوضح الخبير الفلكي د. صالح العجيري ان سبب موجة الغبار الكثيفة يعود إلى المنخفض الجوي المتعمق القادم من الجنوب، حيث تأثرت البلاد برياح جنوبية شرقية إلى جنوبية غربية تصل سرعتها إلى 50 كيلومترا في الساعة تسببت هي الأخرى في زيادة كثافة الغبار، مما أوجد حالة من عدم الاستقرار في الطقس.



الكمام ضرورة ملحة

وقال العجيري: «ان الرياح الكثيفة والقوية ساهمت هي الأخرى في هيجان لامواج البحر، حيث وصل علو الأمواج إلى نحو 7 أقدام». وأشار إلى ان الطقس سيعود إلى الاعتدال مع بداية الأسبوع على ان يستمر الغبار مدة يومين وينخفض تدريجيا، لافتا إلى ان الحرارة بلغت 40 درجة مئوية، مضيفا ان الجفاف وقلة الأمطار هذا العام كانتا لهما اليد الطولى في زيادة الغبار في الجو.

هذا، وقد ضاعفت موجة الغبار من عدد المراجعين والضغط على المستشفيات والمراكز الصحية كما تسببت هذه الموجة في ضغط شديد على الأدوية. وكشف اختصاصي امراض الحساسية في مركز الراشد لعلاج امراض الحساسية د. ناصر الأحمد أن عدد مراجعي العيادات في المستشفى وصل أمس إلى ضعف عدد المراجعين اليومي.

وقال د. الأحمد في تصريح خاص لهـالجريدة: «إن نسبة المراجعين ارتفعت يوم أمس إلى 50% عن الأيام الطبيعية وان العدد المعتاد يقارب 300 مراجع يوميا أما يوم أمس فقد وصل العدد إلى نحو 600 مراجع». وأضاف ان موجات الغبار المتتالية وزيادة صرف الأدوية تسببت في نقص في ادوية الحساسية، مشيرا إلى ان اغلب المراجعين في المركز هم من الأطفال وكبار السن، مؤكدا ان موجات الغبار التي تشهدها البلاد بين فترة وأخرى تزيد من معاناة مرضى الربو والحساسية خصوصا اذا صادفت احد موسمي الحساسية، إذ نمر باحدهما حاليا وهو أشهر مارس وأبريل ومايو.

وقال: «ان اغلب الحالات التي

تراجع المستشفيات والمراكز الصحية هي الرشح، والاحتقان، والدموع، والضبيق في التنفس، والحكة، والتهابات العين». وأشار إلى ان الغبار يرفع من احتمالات الإصابة بالحساسية وزيادة امراض الجهاز التنفسي،

مؤكدا ان الوقاية منها أمر وارد اذا ما تم تجنب المسبات، والالتزام بالادوية المحددة لمرضى الحساسية وتخفيف الارشادات الطبية. وأوضح ان اعراض الحساسية تختلف وفقا للعضو المصاب فقد

تكون عبارة عن حكة في الأنف مع العطس، او انسداد في الأنف ورشح شديد كما في الحساسية الأنفية، او قد تكون ضيقا في التنفس كما يحدث في الربو، وقد تحدث حكة جلدية أو ارتكاريا، كما في الحساسية الجلدية.

الصحة وأن العديد من أعضاء مجلس الأمة طالبوه بتقديم مستنداته عن الواقع التي يسندها هي الخليفة، لا أن الطبطبائي لم يفعل واتخذ من دوافعه الشخصية سبيلا إلى سب وقذف وزارة الصحة». وبين الخليفة في عواده ان العبارات التي صدرت على لسان الطبطبائي طالت شخصه ولا تتعلق باعمال وظيفته، وأن الطبطبائي لم يوجه النقد إليه بسبب أعمال وظيفته، بل تعرض إلى شخصه، معتبرا ما صدر من النائب الطبطبائي يمثل جريمة يعاقب عليها قانون المطبوعات والنشر.

### المعلم يستيق القمه...

وأشادوا وخصوصا في حضور جميع الأطراف اللبنانية على استمرار في اللقاءات التي بدأت بين اقطاب الأغلبية والمعارضة بدعوة من الأمين العام لتفديذ بنود هذه المبادرة المتكاملة التي دعوت إلى إنجذاب انتخاب الرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان، وإجراء المشاورات للاتفاق على أسس تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وبدء العمل على صياغة قانون جديد للانتخابات النيابية فور تشكيل الحكومة، وقيام الأمين العام بمعالجة نسب التمثيل في الحكومة مع الطرفين المعنيين في اجتماع الأطراف اللبنانية العشار إليها، ودعم جهود الأمين العام في مساعدة تلك الأطراف على الوصول إلى حل توافقي وما بينها.

ووفي المعلم قمة دمشق بأنها قمة العمل العربي المشترك والتضامن، مؤكداً أن سورية ستعمل طوال السنة المقبلة على تحقيق هذا الشعار. وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية عمر موسى عن ان الوزراء كلفوه إعداد ورقة تتضمن خلاصة الأفكار التي طرحت خلال الجلسة عن الخلافات العربية لتقدميها إلى القادة العرب. ومن ناحية، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري أحمد بن عبدالله آل محمود أن الاجتماعات شهدت توافقاً عريماً بشأن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة المقترح، وتم الاتفاق على أغلبية تلك الموضوعات، والتي أضيف إليها أيضا مقترح لبيبي يتصل بمراجعة العلاقات العربية- العربية، وهناك تفاهم بشأن الموضوعات التي نوقشت، مشيراً إلى أن الموضوعات المقترحة تم الاتفاق عليها جميعاً، ولم يتم تحريك أي ملفات. كما أكد وجود تفاهم عربي بشأن جميع القضايا المطروحة، وأنه لا يوجد أي اعتراض من قبل أي دولة على قرار معين أو تحفظ لعرضه على القمة العربية، ولكن كانت هناك بعض تعديلات تمت في الصياغة، لا تتصل بالمبادرة العربية لحل الأزمة اللبنانية، ولكنها تتعلق بالقرار الخاص بمبادرة السلام العربية.

### «14 آذار» ترفع...

الجيش السوري من لبنان، تؤكد لنا يوماً بعد يوم أن الخطوات من أجل تثبيت سيادة واستقلال لبنان تتناسب تماماً مع رأي أغلبية اللبنانيين»، مبدياً أسف الاكثريه بشدة «لأن هذه القمة العربية ستكون أفضل قمة في تاريخ القمم العربية».

المذكرة التي «تبرز، بشكل واضح ويتوثق التواريخ والوثائق، مدى الإساءات التي قام بها النظام السوري في لبنان وضد لبنان وانتهاكا لسيادة لبنان العضو المؤسس للجامعة العربية، منذ التمديد القسري للرئيس اميل لحود وحتى هذه اللحظة»، وفقاً لما أعلنه سعيد، «ستوزع على كل السفراء المعتمدين في لبنان وعلى الجامعة العربية، ومن خلال تنشيط الرأي العام اللبناني في بلاد الانتشار من أجل ان يحمل هذه الوثيقة الاغتيالات السياسية، من خلال اقرار سورية وبقيدها إلى وزراء خارجية العواصم التي يوجد فيها هذا الاعتبار وإلى المجموعة الأوروبية وعلى المحافل الدولية».

وتطالب المذكرة «الدول العربية الصديقة والداعمة للبنان والحريصة على أمنه واستقراره وودره كنموذج في هذه المنطقة بممارسة أقصى الضغوط على النظام السوري بغية وضع حد لطامعه الزمزمة في لبنان ولمحاولاته المتعادية والمستمرة لإعادة زمن الهيمنة والوصاية وعرقلة مشروع الدولة وزعرة الأمن والاستقرار واستمرار الاغتيالات السياسية، من خلال اقرار سورية الواضح والصريح بنهائية الكيان اللبناني وترسيم الحدود معه واقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفارات ترجمة لمقررات الحوار الوطني واتفاق الطائف الذي رفضت طوال فترة هيمنتها على لبنان تطعيته».

وتشدد مذكرة «14 آذار»، على ان «أي حل للعلاقات اللبنانية- السورية يجب ان يأخذ في الاعتبار المصلحة اللبنانية، وأي تنظيم للعلاقات مع سورية

يتوقف على اعترافها الواضح باستقلال لبنان واقامة العلاقات الدبلوماسية معه».

كما تطالب سورية «بالكف عن التعامل مع لبنان كأنه مجرد اقليم جرى سلخه عن الوطن الأم في زمن الاستعمار او كمجرد ساحة لتصفية الحسابات وعقد الصفقات، والكف عن انكار خصوصية الشعب اللبناني، وعن اعتباره هو والشعب السوري شعباً واحداً في دولتين».

وخلصت المذكرة إلى ان «إصرار النظام السوري على افرار موقع الرئاسة في لبنان أمر ذو دلالات سياسية خطيرة جداً، إنما الأخطر من ذلك هو انعكاس غياب رئيس الدولة العربي المسيحي الوجد على مسألة الحوار الإسلامي- المسيحي في الشرق»، معتبرة ان «هذا الغياب الذي يحصل للمرة الأولى في تاريخ القمم العربية هو رسالة سورية مخفخة لقضية العيش المشترك في لبنان والعاملين العربي والإسلامي».

بالمقابل، عبّر حزب الله، على لسان رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد عن استيائه من قرار الحكومة مقاطعة قمة دمشق. واعتبر تصريح امس ان «الحكومة المقاطعة للشرعية اتخذت هذا القرار خلافا لآلية مصلحة وطنية للبنان اللبنانيين وانساق مع نكدها وكيديتها السياسية وراء التعليمات الأميركية المعلنة والصريحة».

وسال رعد: «لكن هل هي اللياقة اللبنانية؟ أم إنها اللحظة التي يعرب فيها الفريق السبائي عن خروجه على الهوية والدور والانتماء العربي وهو الفصل الأول والأخير من برنامج الانقلاب على اتفاق الطائف؟».

بهذا «النصر» من صنع «الأدميين» لا الآلهة» فالفضول الذي يحرك جماهيرها هو الفضول عينه الذي دفع الآلاف إلى شراء رواية «دافنشي كود» سابقاً، وسيدفع الآلاف حالياً إلى شراء رواية The Bastard of Istanbul التركية اليف التي لاجرة تعرض مؤلفه لدعوى قضائية بسبب «إهانتها الحضارة التركية» لتضمين كتابها شخصيات أرمنية عانت من «الجزرة» والرقابة التي تسلط سبغها على «برسيبوليس» من الرقابة عينها التي زادت من مبيعات حامل جائزة نوبل لعام 2006 أورمان باموك، المؤلف هو أكثر من مؤلف في تركيا، تقول اليف شفق، فغالباً ما لا يتم التركيز على الكتابة عينها بل على المؤلف نفسه»، وربما وافقها باموك الرأي حين سخط نفسه «رجل ادب وقع في شرك السياسة». رأى اللواء جزيني أنه من واجب الأمن العام منع عرض الفيلم كإجراء «وطني» نزلًا عند طلب المراجع الدينية أما اللبنانيون فسارعوا، قبل أن يلغى وزير الداخلية حسن السبع قرار جزيني، إلى شراء نسخة من الـDVD المقرض المتوافر في «الضاحية» وخارجها بدولارين وبنبادر إلى ذهنهم ما قالته ساتراي رفضاً لتكريس صورتها كمناضلة تكافح ثقافة يهيمن عليها الرجال: «لست أدافع عن حقوق المرأة فما أحاربه هو الغباء».



تعددت موجات الغبار وتسببت بزيادة مراجعي المستشفيات ونقص في الأدوية (تصوير جهاد صالح)

### موجات الغبار المتتالية

تسببت في زيادة صرف الأدوية ونقصها

الأحمد

### وفيات

- عدنان يعقوب يوسف الشاذلي** 63 عاماً، شيع، الرجال، ضاحية عبدالله سالم، ق، ش، 19م، 15م، النساء، الروضة، 5، ق، ش البارودي، م، 4، ت، 4449871-9661141
- حديفة جردان شهاب** 60 عاماً، شيعت، صباح السلام، ق، 11، ش الثاني، ج، 15م، ت، 9011285-9294469-9712063-5524333
- منيرة محمد سليمان الحمميدي** 74 عاماً، شيعت، الفحجيل، ق، 9، ش، 25م، 18م، قرب مسجد العصفور، ت، 9229923-9311484
- عبد العزيز علي سعد الناهض** 60 عاماً، شيع، الرجال، الدعية، ق، 4، ش، 5م، ديوان الناهض، النساء، مشرف، ق، 6، ش، 3، ج، 23م، ت، 2516222-2516224-5386659
- رجية سعيد الطلح العازمي** 83 عاماً، شيعت، جابر العلي، ق، 5، ش، 50، ش، 27م، ت، 6546122-6546122
- أرجوان سلمان فرحان** 6، ق، 11 ش، 20م، النساء، مبارك الكبير، سنشان، شيعت، الرجال، مبارك الكبير، 7447106-7886898
- عبد الوهاب سالم علي بوقمان** 94 عاماً، يشيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال، عيفان، ق، 6، ش، الإدلس، 25م، النساء، القرن، ق، 3، ش، 33م، 70م، ت، 9685335-9076942-5424433
- طاهرة إسماعيل محمد بيهياني** 75 عاماً، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال، الحسينية الجديدة، الشرق بجانب البنك الوطني، النساء، جنوب البصرة، السلام، ق، 6، ش، 605م، 42م، ت، 6700050-5211278

### الطقس والبحر

**درجات الحرارة المتوقعة:**

العظمى: 17
الصغرى: 25
أعلى مد: 23 : 04 صباحاً
أدنى جزر: 18 : 09 صباحاً
مساء: 23 : 10 مساءً

### مواعيد الصلاة

الفجر <span> </span> : 04 : 23
الشرق <span> </span> : 05 : 43
الظهر <span> </span> : 11 : 53
العصر <span> </span> : 03 : 23
المغرب <span> </span> : 06 : 04
العشاء <span> </span> : 07 : 21